1360



نداء ملكي بمناسبة ايام المغرب العربي للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نداء ساميا الى الشعب المغربي بمناسبة ايام المغرب العربي للتلقيح .

وفيما يلي نص النداء المولوي السامي الذي تلاه مستشار صاحب الجلالة السيد احمد بن سودة على أمواج الاذاعة وشاشة التلفزة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه

شعبي العزيز

في سنة سبع وثمانين وتسعمائة والف ، كنا وجهنا اليك نداء من اجل القيام بتلقيح جميع اطفال مملكتنا ضد الأمراض الستة المعروفة .

وبمن الله تعالى ، كان لذلك النداء الصدى العميق لدى جميع الفئات المعنية فاقبل الاباء والامهات على مراكز التلقيح لتحصين صغارهم وتزويدهم بالوقاية والمناعة ضد تلك الامراض الفتاكة ، فحق لبلدنا ان يفتخر بذلك الانجاز العظيم ، والعمل المحكم التنظيم الذي ساهم فيه مجموع افراد شعبنا بكامل الوعي والانضباط مما جعله يبلغ الهدف النبيل الذي رسمناه له .

ويمكننا اليوم ، بفضل العناية الالهية ان نلاحظ بكامل الارتياح الانخفاض الكبير من الاصابة بهذه الامراض ، مما يجعلنا نطمح الى القضاء عليها نهائيا في المستقبل القريب ، كما هو الشأن بالنسبة لمرض الجذري الذي كان يسبب العديد من الوفيات في العقود الماضية والذي امكن استئصاله بصفة نهائية والحمد لله .

واعتمادا على التجربة الطبية التي اكتسبتها اطرنا الصحية ، خلال حملات التلقيح السابقة ، اصدرنا تعليماتنا الى حكومتنا والى وزيرنا في الصحة ، للقيام بحملة موسعة تشمل جميع المواطنين في المدن والقرى ابتداء من 14 اكتوبر 1989 .

ولانجاح هذه العملية ، وجب توفير جميع الوسائل الضرورية ، المادية منها والمعنوية ، وتقريبها من المواطنين بكافة سبل الاعلام والتوعية ، كما اصبح لزاما على كل الفئات المعنية ان تعد نفسها مجندة ومسؤولة ، وفي مقدمتها الاطباء والمرضون والسلطات المحلية والمنتخبون وقبل هؤلاء الاباء والامهات ، ففي تلقيح صغارهم تامين لهم ضد الامراض والاسقام ، وضمان لنشأة جيل سليم العقول والاجسام .

وتكتسي هذه الحملة الجديدة اهمية خاصة ، وطابعا يميزها عن سابقاتها ، ذلك لانها لن تقتصر هذه المرة على المملكة المغربية وحدها ، بل ستشمل في نفس الوقت ، جميع دول المغرب العربي من موريطانيا الى الجماهيرية الليبية ، وستكون مناسبة طيبة للتعاون وتبادل الخبرات بين دول اتحاد المغرب العربي ، وتوحيد الوعي الصحي بين شعوبها الشقيقة ، ومظهرا ايجابيا للتشارك والتفاعل داخل اطار اتحادنا الذي نرجو له القوة والالتحام والنماء والازدهار .

ولنا كامل اليقين في ان نداءنا هذا الذي يتزامن مع النداءات التي سيوجهها اخواننا قادة دول المغرب العربي الى شعوبهم ، سيلقي منك شعبي العزيز ، نفس التعبئة والحماس ، والمسؤولية والانضباط في سبيل الحفاظ على صحة صغارنا ، وفلذات اكبادنا واجيالنا الصاعدة الموعودة بالخير العميم ، والفوز العظيم ، ان شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله .

13 ربيع الاول 1410 (14 اكتوبر 1989)